

تاج العروس من جواهر القاموس

ومِنَ الْمَجَازِ : الْمُجَوِّفُ مِنَ الرَّجَالِ : مَنْ لَا قَلْبَ لَهُ وَهُوَ الْجَبَانُ وَمِنْهُ
قَوْلُ حَسَّانَ يَهْجُو أَبَا سُفْيَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : .
" أَلَا أُبْلِغُ أَبَا سُفْيَانَ عِنْدِي فَأَنْتَ مَجَوِّفٌ نَخِيبٌ هَوَاءٌ أَيْ خَالِي
الْجَوِّفِ مِنَ الْقَلْبِ وَوَقَعَ اللَّسَانُ : (أَلَا أُبْلِغُ أَبَا حَسَّانَ) وَالصَّوَابُ
مَا ذَكَرْتُ .
وَالْجَوِّفِيُّ كَكُوفِيٍّ وَقَدْ يُخَفَّفُ لَصِرُّورَةٍ الشَّعْرِ وَالْجَوَّافُ كَغُرَابٍ :
سَمَكَ نَقْلَهُ الْجَوَّهَرِيُّ وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْغَوْثِ قَوْلَ الرَّاجِزِ : .
" إِذَا تَعَشَّشَ وَابَّصَلَاً وَخَلَاً .
" وَكَذَلِكَ دَاءٌ وَجُوفِيًّا قَدْ صَلَا .
" بَاتِلُوا يَسْلُونَ الْفُجُوءَ سَلَاً .
" سَلَّ النَّبِيطُ الْقَصَبَ الْمُبْتَلَاً قَلْتُ : وَرِوَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ : .
" وَجُوفِيًّا مُحَسَّفاً قَدْ صَلَا قَالَ الْجَوَّهَرِيُّ : وَإِنْ نَزَّ مَا خَفَّفَ فَهُوَ
لَمْضَرُّورَةٌ .
وَفِي النَّهْيَةِ فِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ : (أَكَلْتُ رَغِيفاً وَرَأْسَ
جُوفَاهُ فَعَلَى الدُّنْيَا الْعَفَاءُ) الْجُوفَاهُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ
السَّمَكِ وَلَيْسَ مِنْ جَيْدِهِ .
قَالَ الْمُؤَرِّجُ : الْجُوفَانُ بِالضَّمِّ : أَيْرُ الْحِمَارِ وَكَانَتْ بَنُو فَزَارَةَ
تُعَيِّرُ بِأَكْلِ الْجُوفَانِ فَقَالَ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ يَهْجُوهُمْ : .
لَا تَأْمَنَنَّ فَزَارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ ... عَلَى قَلَاوَصِكَ وَاکْتُبْهَا
بِأَسْيَارِ .
" لَا تَأْمَنَنَّهُ وَلَا تَأْمَنُ بَوَائِقَ هُبَعْدَ الَّذِي امْتَلَأَ أَيْرُ الْعَيْرِ فِي
النَّارِ .
" أَطْعَمْتُمُ الضَّيْفَ جُوفَاناً مُخَاتَلَةً فَلَا سَقَاكُمْ إلهي الْخَالِقُ
الْبَارِي وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَجَفْتُهِ الطَّعْنَةَ : بَلَغْتُ بِهَا جَوْفَهُ
كَجَفْتُهِ بِهَا حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ فِي بَابِ أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ وَفَعَلْتُ بِهِ .
أَجَفْتُ الْبَابَ : رَدَدْتُهُ نَقْلَهُ الْجَوَّهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (

وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ) .

وَتَجَوَّفَهُ : دَخَلَ جَوْفَهُ كَأَجْتَنَفَهُ قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَصْرِفُ
مَهَاةً وَفِي اللَّسَانِ مَطَرًا : .

يَجْتَنَفُ أَصْلًا قَالَ صَاحِبُ الْمُتَنَبِّهَاتِ ... بِرَعْدِ جُوبِ أَنْفَعَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

تَجَوَّفَ كُلُّ أَرْطَاةٍ رَبُوضٍ ... مِنَ الدَّهْنِ تَفَرَّعَتِ الْحَبَالَا
وَأَسْتَجَافَ الْمَكَانَ : وَجَدَهُ أَجْوَفَ كَمَا فِي الْعَبَابِ وَاللَّسَانِ وَأَسْتَجَافَ
الشَّيْءُ : اتَّسَعَ كَأَسْتَجَوَّفَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لَأَبِي دُوَادٍ .
يَصْرِفُ فَرَسًا : .

فَهِيَ شَوْهَاءُ كَالْجُوالِيْقِ فُوهَا ... مُسْجَافُ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكَرِيمُ
وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَافَهُ جَوْفًا : أَصَابَ جَوْفَهُ وَجَافَ الصَّيْدُ :
دَخَلَ السَّهْمُ فِي جَوْفِهِ وَلَمْ يَطْهَرْ مِنْ الْجَانِبِ الْآخِرِ .
وَجَافَهُ الدَّوَاءُ فَهُوَ مَجْجُوفٌ : إِذَا : دَخَلَ جَوْفَهُ .
وَوَعَاءُ مُسْتَجَافُ : وَاسِعٌ .

وَجَوَّفَهُ تَجَوَّيْفًا : طَعَنَهُ فِي جَوْفِهِ .
وَفَرَسُ أَجْوَفُ وَمَجْجُوفٌ : كَمَقُولٍ : أَبَيْضُ الْجَوْفِ إِلَى مُنْتَهَى
الْجَنْبَيْنِ . وَرَجُلٌ أَجْوَفُ وَمَجْجُوفٌ : جَبَانٌ .
وَقَوْمٌ جُوفٌ بِالضَّمِّ .

وَالْمُجَافُ بِالضَّمِّ : الْبَابُ الْمُغْلَقُ : وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ : .
" فَجِيئًا مِنَ الْبَابِ الْمُجَافِ تَوَاتُرًا وَإِنْ تَقَعْدَا بِالْخِلَافِ فَالْخِلَافُ
وَاسِعٌ وَتَجَوَّفَتِ الْخُوصَةُ الْعَرَفُوجَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ وَهِيَ فِي
جَوْفِهِ .

وَالْجَوْفُ : الْوَادِي وَقِيلَ : بَطْنُهُ وَالْجُوفَانُ بِالضَّمِّ : ذَكَرُ الرَّجُلِ قَالَ
: .

لَأَجْنَعَاءُ الْعِصَاهِ أَقْلُ عَارًا ... مِنَ الْجُوفَانِ يَلْفَحُهُ السَّعِيرُ
وَالْجَائِفُ : عَرِقُ يَجْرِي عَلَى الْعَصْدِ إِلَى نُغْصِ الْكَتِفِ وَهُوَ الْفَلِيقُ .
وَاللُّؤْلُؤُ الْمُجَوَّفُ كَمُعْظَمٍ : هُوَ الْأَجْوَفُ .